الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2008

الشعبة : آداب وفلسفـــة — المدة : 04 سا و30 د

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النـــص : قال إيليا أبو ماضي :

1 ـ كم تشـتكي وتـقول إنك مُعـدم ... والأرضُ ملكُك والسَّمَـا والأنجـمُ

2 ـ ولك الحـقُولُ وزهرها وأريـجُها ... ونسيمُهـا والبلبـل المترنِّـمُ

3 ـ والماء حـولك فضّـة رقراقـة ... والشّمسُ فوقك عسجـد يتضـرَّمُ

4 ـ والنّورُ يبني في السّفوح وفي الذّرى ... دورًا مزخرفة وحينـا يَهْـدِمُ

5 ـ هشّت لك الدّنيا فمالك واجمًـا ! ... وتبسّمت فَعَـلام لا تتبسَّـمُ ؟

6 ـ إن كنتَ مُكتئبًا لعزّ قد مَـضَى ... هيهـات يرجعُـه إليـك تَنَـدُّم

7 ـ أوكُنتَ جَاوزت الشّباب فلا تقُـلْ ... شَاخَ الزّمـانُ، فإنّـه لا يهـرمُ

8 ـ انظُرْ فما زالتْ تطلّ من الثّـرى ... صـورٌ تكـاد لحسنِهَـا تتكلّـمُ

9 ـ ما بين أشجـارٍ كأنّ غصونهـا ... أيْـدٍ تصفـّق تـارة وتُسلّـمُ

10 ـ والجَدْوَل الجَذلانُ يضحَك لاهيًا ... والترجـس الولهـان مُغْـدِفٌ يحلُـمُ

11 ـ صُـوَرٌ وآيـات تفيض بشاشـةً ... حتّى كـأنّ اللّـهَ فيهـا يبسِـمُ

12 ـ فامْشِ بعقلك فوقها مُتفهِّمًـا ... إنّ الـمَلاحَـة ملك مـن يتفهّـمُ

13 ـ وترى الحقيقةَ هَيكلاً مُتجسّدًا ... فتعافهـا لوسـاوسَ تُتوهَّـمُ

14 ـ يـا مَنْ يَحنُّ إلى غـدٍ في يومـهِ ... قَدْ بِعْتَ ما تـدري بمـا لا تعلـم

إيليا أبو ماضي – الجداول –

الأسئلـــة :

I ـــ البناء الفكري: (10 نقاط)

1 ـــ لمن يتوجّه الشّاعر بالخطاب ؟

2 ـــ ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة ؟

3 ــ لِــمَ وظّف الشّاعر كثيرًا ضمير المخاطب ؟

4 ــ أمتشائم هو أم متفائل ؟ وضّح.

5 ــ ما العلاقة التي تربط بين البيتين الأول والأخير ؟ وضّح.

6 ــ أُنثر الأبيات من: 1 إلى: 5.

II ــ البناء اللّغوي : (06 نقاط)

1 ــ ما القرائن اللّغويّة التي اعتمدها الشّاعر في الرّبط بين الأبيات ؟

2 ــ أعرب " لاهيًا " إعراب مفردات، و" شاخ الزّمان " إعراب جمل.

3 ــ في البيت الثالث صورة بيانية، استخرجها، ثمّ اشرحها، وبين أثرها البلاغي.

4 ــ قطّع البيت الأوّل تقطيعًا عروضيا، وحدّد تفعيلاته، وبيّن المتغيّرات الطّارئة عليها.

III ــ التقويم النقدي : (04 نقاط)

1 ــ انطوى النّص على قيم متعددة. اذكر قيمة بارزة فيه ووضّحها.

2 ــ جسّدت القصيدة مظاهر التجديد في الشّعر العربي الحديث ؛ اذكر هذه المظاهر مع التمثيل.

الموضـــوع الثاني

النّـــص:

« نجومٌ متألّقةٌ في ليل الجزائر الحالك، منها الكبيرةُ ومنها الصّغيرةُ، ولكلّ واحدة حظّها من اللألاء والإشراق، وقسطها من الإضاءة لـــجانبٍ من جَوانب هذا الوطن الذي (طال في الجهلِ لَيْلُهُ)، وأقامَ بالأمّيّة ويْلُهُ.

حياةُ الأممِ في هذا العَصر بالمدارسِ، ما في هذا شكٌّ، إلاّ في قُلوبٍ (رَانَ عليها الجهلُ)، وَغانَ عليها الفسادُ، ونفوسٍ ختمَ عليها الضّلال، وضَرَبَ على مشاعرها المسْخُ وطالَ عليها الأمَدُ في الرِّقّ، فصَدِئَتْ منها البصائرُ، وعَميَتِ الأبصارُ، فتغيّر نَظرُها في الحياة ووسائلها، فَرضيَتْ بالدُّون، ولاذتْ بالسُّكون.

الحياةُ بالعلم، والمدرسةُ منبعُ العلمِ، ومَشْرَعُ العرفانِ، وطريقُ الهدايَةِ إلى الحياةِ الشّريفة، فمن طلب هذا النّوع من الحياة من غير طريق العلم زَلّ، ومن الْتَمَسَ الهدايةَ إليه من غيرها ضَلّ، وحياةُ الأممِ التي نراها ونُعاشرها شاهدٌ صدقٍ على ذلك.

تَبْني الأمَمُ أوّلَ ما تَبْني من القصور، وتُشيدُ ما تُشيدُ من المصانع، وتنسّق ما تُنسّقُ من الحدائق، وتَحُفُّ ذلك كُلّه بالسُّور المَنيع، فإذا ذلك كلّه مدينةٌ ضخمةٌ جميلةٌ، ولكنّها بغير المدرسةِ عقدٌ بلا واسطةٍ، أو جسمٌ بلا قَلْبٍ.

والأممُ إنّما تتفاضَلُ وتتعالى بالبناء للخيْر والمنفعة والـــجَمال والقوّة، وما عدَا هذه الأربعة فهو فضولٌ عابثٌ، لا يدخلُ في قصْدِ العُقلاء. وقدْ بَنَى أسلافُنا لكل أولئك مُجتمعةً ومُفْتَرِقةً، بَنوا المساجدَ مظهرًا للخير، وشادوا المدارس مظْهرًا للمَنفعة، وأعلَوا الحصونَ مظهرًا للقوّة، وسمكُوا القُصورَ مظْهرًا للجمال، فضمّوا أطرافَ الفَخْرِ، وجمعُوا حواشيَ المجد، وحازُوا آفاقَ الكمال، وقادوا الحياة بزمام، وأنشأُوا بذلك كلّه لِلْحضارة الإنسانيّة الشّاملة نموذجًا من المدينة الفاضلة الّتي تخيّلها حكماءُ اليونان، ولم يحقّقها ساسةُ يونان، وإنما حقّقها منْ سادَ بالعدلِ، وقاد بالعقلِ، وأولئك آبائي !!»

محمد البشير الإبراهيمي "عيون البصائر"

الأسئلـــة :

I ــ البناء الفكري (10 نقاط)

1 ــ وضّح العلاقة بين المدارس والنّجوم من خلال النّصّ.

2 ــ ما العلم الذي يتحدّث عنه الكاتب ويدعو إليه ؟

3 ــ للكاتب موقف من التفاضل بين الأمم، وضّحه، وبيّن موقفك منه.

4 ــ تتجلّى في النّص مظاهر الاتّساق. وضّحها.

5 ــ لخّص مضمون النّصّ.

II ــ البناء اللغوي (06 نقاط)

1 ــ أعرب إعرابا تفصيليّا ما تحته خطّ، وما بين قوسين إعراب جمل.

2 ــ عيّن المسند والمسند إليه فيما يلي : (عَمِيَت الأبْصَارُ) ؛ (المدرسةُ منْبعُ العلم).

3 ــ في العبارة التالية صورة بيانيّة، حدّدها ثمّ اشرحها، وبيّن أثرها في المعنى:

(قادُوا الْـــحَيَاةَ بِزِمَام).

4 ــ ما القرائن التي حقّقت الانسجام في الفقرة الأخيرة ؟

III ــ التقويم النّقدي : (04 نقاط)

1 ــ هل ترى الكاتب مُحَايدًا في هذا الموضوع ؟ علّل.

2 ــ ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النّصّ ؟ اُذكر خصائصها.

انتهـــى 3/3 بالتوفيـــق